

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

و

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

الأستاذ/ سلام حسين سلام محسن



أولا : هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

تقديم

العمل الخالص لله تعالى 00 يحفظ صاحبه من تقلبات الزمان

أخي المؤمن 00 وأختي المؤمنة

كن على ثقة فى ربك جل وعلا 00 بأنه هو الموفق لعبده بأن يعمل عملاً صالحاً
يبتغي رضا الله سبحانه وتعالى 00 ويعلم جيداً انه لا يضيع عند الله أى عمل خير
خالص لله تعالى 00 وانه المكافئ لعباده المخلصين 00 ويجازي اليه بالخير الجزيل
فاستبقوا الخيرات

الأخ _____ ولة الأحب _____ هـ

قرأت قصه منذ زمن بعيد 00 تأثرت بها 00 وزادتني ثقة في رب العالمين وأردت ان اكتبها وانشرها بين اخواني في الله 00 وحتى يصيبهم ما اصابني من ثقته وحب في الله جل جلاله وتقدس اسماءه 00 وسوف نتعرف على ابطال هذه القصة اللطيفة 00 ولا ننسى قول رسولنا صلى الله عليه وسلم : (الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة) أو كما قال

قصة خزيمة بن بشر الكريم الممتحن

شخصی _____ ات القص _____ ه

خزيمة بن بشر 00 الكريم الممتحن

عكرمه الفياض الربعي 00 جابر عثرات الكرام

زوجة عكرمة الفياض 00 الغيرة الذكية

سليمان بن عبد الملك 00 العارف باقدار الرجال

محرمة كري

كان في زمان امير المؤمنين سليمان بن عد الملك بن مروان 00

رجل يقال له خزيمه بن بشر من بني اسد 00 وكانت له مروءه 00 ونعمه حسنه 00

وَفَضْلٌ وَجُودٌ وَبَارَأَ بِأَخْوَانِهِ ٥٥ وَكَانَ مَيَسُورَ الْحَالِ وَفِي نِعْمَةٍ وَفِيرِهِ مِنْ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ

وتعالی 00

ولك _____ ن 00 دوام الحال 00 من المحال 00 فقد

ابتلاہ رب العباد

بِزَوَالِ تِلْكَ النِّعْمَةِ 00 اخْتِبَارًا لِعَبْدِهِ 00 (خَزِيمَةُ بْنُ بَشَرَ) 00 وَيَقُولُ الْمَوْلَى

في كتابه الكريم في (سورة العنكبوت في الايات 1 ، 2 ، 3)

(الم (1) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)

العنكبوت 1 : 3

فكل مؤمن يعمل العمل الصالح مخلصا فيه لله تعالى 00 يصبر على الابتلاء 00 ويعلم

جيداً انه نعمه من الله تعالى 00 بل الابتلاء منحه لعباده الخالصين المخلصين وبعد

زوال النعمة من خزيمه بن بشر 00 فاحتاج الى اخوانه 00

الذين كان يتفضل عليهم 00 فواسوه حيناً 00 ثم ملوه 00 فلما لاح تقصيرهم معه

00 أتى إلى زوجته وابنة عمه وقال لها : يا ابنه العم 00 قد رأيت من اخواني تقصيرا

00 وقد عزمت على لزوم بيتي 00 الى ان ياتيني الموت 00 واغلق عليه بابـه

جابر عثرات الكرام

كان خزيمه من جلاس والى الجزيره 00 عكرمه الفياض الربعي 00
وقد سمى (الفياض) لكثرة ما يفيض على اخوانه من المال والعطايا 00
وفى احد الايام 00 كان عكرمه الفياض 00 فى مجلسه جماعة من أهل بلد خزيمه بن
بشر فسألهم عنه 00 لأنه من فترة غير قصيرة لم ير خزيمه
فعسى ان يكون خيرا 00 فقالوا : لقد اصاب خزيمه فاقه (اى افتقر)
ولزم بيته واغلقه عليه 00 فقال لهم عكرمه الفياض 00 ألم يجد خزيمه مواسيا ولا
مكافيا ؟ 00 قالوا : لا 00 فأمسك عكرمه عن الكلام وعزم فى نفسه ان يفعل شئ مع
خزيمه 00 فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار 00
وجعلها فى كيس واحد 00 ثم امر بتجهيز دابته 00 واخذ احد غلمانه
ليحمل كيس النقود 00 وخرج سراً بعد منتصف الليل 00 ودون ان يعطي خبرا لاهل
بيته بالخروج فى ذلك الوقت 00 وسار الى بيت خزيمه وحتى وقف ببابه 00 واخذ
الكيس من الغلام 00 وأبعده عن الباب 00 حتى لا يري ولا يسمع 00
ماذا سيكون من فعله وكلامه 00 ثم تقدم عكرمه الفياض الى الباب 00
ودقة بنفسه 00 فخرج اليه خزيمه 00 ودون كلام دفع كيس المال
الى خزيمه فتناوله خزيمه فرآه ثقيلاً 00 فوضعه على الأرض 00
ثم امسك بلجام دابة الفياض 00 وقال خزيمه : من انت فذاك ابى وامى ؟ 00
وقد كان عكرمه متكرراً حتى لا يعرفه احد 00 هذا بجانب ظلام الليل الحالك 00 قال
عكرمه : ما جئتك هذه الساعة 00 وانا اريد ان تعرفنى !!!!!
قال خزيمه : يا اخى لابد ان اعرف من انت 00
فقال عكرمه : انـــــــــــــــــا جابـــــــــــــــــر عثـــــــــــــــــرات
الكـــــــــــــــــرام 00 ثم انصرف بسرعة
ودخل خزيمه بالكيس على زوجته وقال لها اوقدى السراج 00
قالت : ليس لدينا زيت لنوقده 00 وبات خزيمه يتلمس الكيس ليعرف ما فيه 00 فيجد
خشونه الدنانير 00 وهو لا يصدق انه مالاً 00 وان فرج الله قد جاء 00
وإن مع العسر يسرا 00

وصدق القائل : ضاقت ولما استحسنت حلقاتها فرجت 00 وكنت اظن انها لا تفرج

عبــــــــــــرة لطيفـــــــــــــة 00 لكـــــــــــــــــ ن نتيجتها رائعة

غيرة امرأة

ولما رجع عكرمه الفياض الى منزله 00 فوجد زوجته فى حالة سيئة
عندما لم تجد زوجها فى تلك الساعة بعد منتصف الليل 00 ولا احد يعلم عنه شيئاً
00 وانشغلت عليه 00 وظنت ان زوجها حدث له مكروها 00 فشقت جيبها 00 ولطمت
وجهها 00 فلما رأها عكرمه على هذه الحالة 00 قال لها : ما دهاك
يا ابنه العم ؟ 00 قالت : بعد ان رأيت زوجها بخير وعافيه أمامها 00
ماذا فعلت غدرت يا عكرمه بابنه عمك ؟ !!!
قال لها وما ذاك ؟ 00 قالت امير الجزيرة يخرج بمنتصف الليل منفرداً 00
ولا احد يعلم بخروجك من غلماتك ! 00 وحتى زوجتك لا تعلم عنك شيئاً 00
اذن ما خرجت فى تلك الساعة من الليل الا لزوجي اخرى
وهكـــــــــــــــــــــذا غيــــــــــــــــــــرة
المـــــــــــــــــــــرة 00 قال لها زوجها عكرمة : ما يعلم الا الله
سبب خروجى 00 فقال : اخبرنى فيم خرجت ؟ 00 قال لها زوجها عكرمه :
انا خرجت فى تلك الساعة 00 حتى لا يعلم احد بخروجى 00
قالت له : لابد ان تخبرنى 00 قال : فاكتميه اذا قلت لك 00 واخبرها عن قصة
خروجه 00 وما دار من حديث بين خزيمة بعد ان اعطاه المال
و كان خزيمة بن بشر ممسكاً بخطام الدابة حتى يعرفنى من انا
فقلت له : انا جابر عشرات الكرام 00 ثم قال لزوجته 00 اتحبين ان احلف لك 00
قالت : لا 00 ان قلبى قد سكن الى ما ذكرت 0

كبير يعرف قدر الرجال

فلما اصبح خزيمة بن بشر ذهب وصالح الغرماء 00 ودفع ديونه واصلح من حاله
وشد الرحال لزيارة الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان بفلسطين وكانت
عسقلان بفلسطين 00 مصيف الخلفاء فسافر اليه 00 ولما وقف ببابه 00 دخل
الحاجب فاخبر امير المؤمنين بوصول خزيمة بن بشر 00 وكان امير المؤمنين يعرف
خزيمة بن بشر 00 ومروءته 00 وكرمه 00 فاذن له بالدخول 00
وقال له امير المؤمنين : ما أبطأك عنا ؟ 00 قال خزيمة : سوء الحال 00
فقال له امير المؤمنين : ما منعك من النهضة الينا ؟ 00 لمساعدتك ولنسعفك
مما اصابك 00 قال : يا امير المؤمنين : لقد افتقرت وساء حالي 00
فقال الخليفة : فقيم نهضت ؟ وكيف فرج عنك واستطعت ان تاتي الينا ؟ 00
قال : لم اعلم يا امير المؤمنين 00 بعد هداة الليل 00 الا رجل طرق بابي 00
وسرد لأمير المؤمنين ما حدث مع الطارق 00 فقال امير المؤمنين : هل تعرفه ؟ 00
قال خزيمة : ما عرفته يا امير المؤمنين 00 وذلك لانه كان متكرراً 00
وما سمعت منه الا قوله : انـــــــــــــــــا جابـــــــــــــــــر عـــــــــــــــــثـــــــــــــــــرات الكرام
00 فقال الخليفة لو عرفناه 00 أعناه على مروءته 00

منحة المبتلى 00 ومنحة الشهم الكريم

وقام امير المؤمنين بكتابة ورقة موجهه الى عكرمه الفياض 00
تأمره ان يولى خزيمة على ولاية الجزيرة 00 ويعزل عكرمه الفياض 00
ليقوم مكانه خزيمة بولاية الجزيرة !!!!!
وأول ما قام خزيمة بالولاية قام بحصر اموال الولاية 00 ووجد فيها عجز
فى الاموال 00 فامر بحبس عكرمه الفياض 00 وكبله بالحديد 00
ورغم هذا فلم يذكر عكرمه سب العجز فى الاموال 00 ولم يذكر له انه قام بتلك
الاموال لقضاء حاجة خزيمة 00 لماذا؟؟؟
لان عمله خالصا لوجه الله 00 وسيصبر على الأذى والاهانة فى سبيل الله سبحانه
وتعالى 00 ويعلم عكرمه جزاء ذلك عند الله لن يضيع
وان ما قام به من هذا العمل 00 فسوف يقيه الله من كل سوء
وعندما طال عليه السجن 00 وزوجته تعلم ما حدث من خزيمة لزوجها عكرمه 00
فارادت ان تخبر خزيمة بمن هو جابر عثرات الكرام 00 انه زوجها عكرمه 00
ولما علم خزيمة بمن هو جابر عثرات الكرام 00 تألم خزيمة لما شديدا لما حدث منه
لعكرمه 00 وذهب اليه فى سجنه 00 يقبل رأس عكرمه ويديه 00 وفك سجنه 00
واخذ عكرمه الى امير المؤمنين سليمان بن عبد الملك 00 وقال لامير المؤمنين :
عرفت من هو جابر عثرات الكرام 00 فقال له : اين هو ؟ 00
فادخل عليه عكرمه الفياض 00 فذهل امير المؤمنين لما حدث 00 وامر بمكافأة
لعكرمه قيمتها عشرة آلاف دينار 00 وامر تولية عكرمة على ولايات ثلاث
ولاية الجزيرة التى كانت تحت امرته وكذا اعطاء ولاية ارمينية 00 وولاية اذربيجان
00 وقال لعكرمه الفياض لك ان تعزل خزيمة
فقال عكرمه : يا امير المؤمنين 00 بل هو معى فى الامارات الثلاث

خاتمة

أخ _____ ي في الله :

اعلم ان تجارتك مع ربك لن تضيع ابدا 00 فالله يجازى اهل المعروف واهل طاعته
فى الدنيا والاخرة 00 فسبحانه وتعالى يعلم عبادہ المخلصين
فالاخلاص سر بين العبد وربہ 00 لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم 00
ان يوفقنا الى ما يحب ويرضى ويحسن لنا الختام 00 ويتوفنا على ملة الاسلام
00 وهو راض عنا يا رب العالمين

ثانيا : أسماء الله الحسنى

- قال تعالى : (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ)
[سورة: الإسراء - الآية: 110]
- قال صلى الله عليه وسلم : " إن لله تسعة و تسعون اسماً 00 مائه إلا واحداً 00 إنه وتر 00 يحب الوتر 00 من أحصاها دخل الجنة "
- رواه الترمذی
- ولنعيش سوياً مع أسماء الله الحسنى :

[illegible][illegible][illegible][illegible]

١٠٠٠	هو	أول مرة يعلق فيه الموت بمرض السلطان
١٠٠١	هو	أول إعدام بالكلية - - - - - الأبرار في السماء
١٠٠٢	هو	هو غير أن الموت، وفناء في القتل
١٠٠٣	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٤	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٥	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٦	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٧	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٨	هو	هو في النار - - - - -
١٠٠٩	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٠	هو	هو في النار - - - - -
١٠١١	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٢	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٣	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٤	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٥	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٦	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٧	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٨	هو	هو في النار - - - - -
١٠١٩	هو	هو في النار - - - - -
١٠٢٠	هو	هو في النار - - - - -

۱۰۰	هو صاحب السهم بكرة الترابين على كل واحد من السهمين	هو صاحب السهم
۱۰۱	هو حليفه فله حصة في كل ما يبيع به من أطول	هو حليفه
۱۰۲	هو جريح المأمور ويؤتيه شهود غيره	هو جريح المأمور
۱۰۳	هو من ادخل على من لا يبي الترابين في الحيا	هو من ادخل على
۱۰۴	هو صاحب السهم الذي يباع بغيره في أطول	هو صاحب السهم
۱۰۵	هو جريح أطول من التربة من دونه وهو من حصة	هو جريح أطول
۱۰۶	هو جريح بغير سهم من التربة والتجديد	هو جريح بغير سهم
۱۰۷	هو جريح بمسح حصة من حصة	هو جريح بمسح حصة
۱۰۸	هو من احتفظ على حصة المأمور وكذا وقعة السهم	هو من احتفظ على حصة
۱۰۹	هو حصة العاقب والآخر وهو من حصة السهم	هو حصة العاقب والآخر
۱۱۰	هو من كان	هو من كان
۱۱۱	هو من كان	هو من كان
۱۱۲	هو من كان	هو من كان
۱۱۳	هو من كان	هو من كان
۱۱۴	هو من كان	هو من كان
۱۱۵	هو من كان	هو من كان
۱۱۶	هو من كان	هو من كان
۱۱۷	هو من كان	هو من كان
۱۱۸	هو من كان	هو من كان
۱۱۹	هو من كان	هو من كان
۱۲۰	هو من كان	هو من كان

[illegible]

" قال تعالى : " والله الأسماء الحسنی فادعوه بها " (الاعراف 18)

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك 00

ماض في حكمك 00 عدل في قضاؤك 00

أسألك بكل اسم هو لك 00 سميت به نفسك 00 أو أنزلته في كتابك 00 أو علمته أحداً
من خلقك 00

أو استأثرت به في علم الغيب عندك 00 أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي 00 ونور
صدري 00

وجلاء حزني 00 وذهب غمي اللهم ذكرنا منه ما نسينا 00 وعلمنا منه ما جهلنا 00
وارزقنا تلاوته آناء الليل و أطراف النهار 00 وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك